اتجاهات طلبة كلية التربية

الاساسيـــة

نحو مهنة التعليم

م .م. فراس علي الكنانـــي

كريمـــة حســـن عبـــود

بسم الله الرحمن الرحيم

المبحث الاول

المقدمـــــــة

تتطلب المرحلة الحالية التي يمر بها الانسان عموماً وبصوره خاصة في بلــدنا تتطلــب تعبئة للجهود والطاقات التربوية من أجل إعداد جيل واعٍ متسلح بسلاح المعرفة ليسهم في بناء مجتمعه من خلال قدراته على توضيف المعارف والخبرات الانسانيه في حل مشكلات الحيــاة المختلفه.وهذا لن يتهيأ الاعن طريق التربية التي تهتم بالفرد واعداده بشكل متكامل ومتــوازن من جميع الجوانب الروحية والعقلية والجسمية بوسائل التعليم المختلفة .

فبالتعليم تطور وتبنى القابليات والقدرات الضروريه لبناء الوطن والمجتمع .

وبالتعليم تستطيع الدول ان تحقق التقدم العلمي من خلال الكشف عن المواهب وتنميتها. وتحسين المهارات وإثراء الخبرات لدى المتعلمين وتوسيع مداركهم الى مستوى يــؤدي الــى زيادة كفاءتهم ويرفع بهم الى المساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع . ولاتحدث عملية التعليم إلا بجهود المعلمين ، فالمعلم هو العنصر الفعال في العملية التعليمية وباخلاصه وفاعليته ، ومدى استعداده الى المزيد من النمو في مهنته ، وبقدرته على الخلق والابداع وبرغبته في التطــور والتجديد يستطيع ان يحقق للنظام التربوي مايخطط له من اهداف وغايات.

مشكلة البحث

تعد الاتجاهات مكونات نفسية كامنة يمكن استنتاجها عن طريق ملاحظــة اســتجابات الفرد للمؤثرات المختلفه.(قلاده،١٩٧٩،ص٢٥٩)،

وهي توضح تبلور صورة العلاقه بين الفرد وعالمه الاجتماعي.

فالاتجاهات تمثل حاجات المتعلمين واهدافهم بشكل يتناسب ومستوى نمــوهم العلمــي والجسمي . ومن الاهمية تعرف الاتجاهات فبها تخطط الخبــرات التعليميــة التعلميــة ويــتم تطورها.وانطلاقا من هذا جاءت مشكله البحث الحالي والتي صيغت في اطار الاسئله الاتيه:-

السؤال الاول :- ما اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسيه نحو مهنه التعليم؟

السؤل الثاني :- ما تاثير متغير الجنس نحو مهنة التعليم ؟

السؤال الثالث:- ما تاثير المستوى الدراسي على اتجاهات الطلبه نحو مهنة التعليم؟

اهمية البحث والحاجة اليه

تعد مهنه التعليم من المهن الاساسيه المؤثره كونها ترتبط ببنـــاء شخصـــية الانســـان واعداد الموارد البشريه اللازمة لتنميه المجتمع ، وفي هذا السياق نجد اهتماما ملحوظا بعملية اعداد المعلمين ، وتطويرهم ، حيث تضطلع كليات التربيه والتربية الاساسية ومعاهـــد اعـــداد المعلمين قبل الخدمة واثنائها بمهمة اعداد الطلبه المعلمين وفق شـــروط ومواصـــفات عليـــا. مدروسة ومخطط لها بالشكل الذي يواكب المستحدثات العلمية والتربوية المتعلقـــة بنظريـــات التعلم والتصميم التعليمي التعلمي .والتي شهدت تطورا" كبيرا" فبعد أن كانت المادة الدراســـية هي الاساس في عمليتي التعليم والتعلم أصبح الطالب محورا للعمليـــات التعليميـــة والتربويـــة وأصبحت المناهج خبرات تعليمية يتحمل المتعلم مسؤوليتة في اكتسابها .

إن زيادة دافعية المتعلم نحو التعلم تتحقق من خلال تعرف اتجاهات الطلبة والعمل على تنميتها وتعديلها فمتى ما كانت ايجابية مرغوبة حدث اشباع ورضى وارتياح"١" .فالاتجاهـــات هي التي تحدد الحاجات وهي التي تعبر عن قيم الطلبة "٢" وهي تضفي علـــى ادراك الطلبـــة ونشاطاتهم معنى وتساعدهم على إنجاز الاهداف المنشوده .فدراسة الاتجاهات حاجة مهمة"٣". كما أن الاتجاهات تكتسب أهمية كبيرة كونها تيســـر التنبـــؤ بالســـلوك .فيـــرى كـــوك ان : "الاتجاهات نحو المهنه هي مفتاح للتنبؤ بنموذج الجو الاجتماعي الذي سوف يؤكده المعلم فـــي الصف " فاتجاه المعلم نحو مهنته يتوقف عليه اداؤه وكفاءته في العمل .وعلى هـــذا الاســـاس يأتي البحث الحالي كمحاولة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم .تاكيداً على أهميـــة الاتجاهات ودورها في التعلم والتعليم .

١- أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار، قلادة ص٢٦٠

٢- أسس المناهج ، عيسوي ص٢٣٤

٣- Iheproess ofeducationPP.i

٤- Cock.١٩٥١.p.٤

رابعا:- **هدف البحث واسئلته** :-

يهدف البحث الحالي الى تعرف اتجاهات طلبة كلية التربيـــة الاساســـية نحـــو مهنـــة التعليم،وذلك من خلال التحقق من الاتي :-

س١:- هل توجد لدى طلبة كلية التربية الاساسية / قسم التربية الفنية اتجاهات ايجابيـــة نحـــو مهنة التعليم ؟

س٢:- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)في الاتجاهـــات نحـــو مهنة التعليم بين الطلبة الذكور والطلبة الاناث؟

س٣:- هل توجد فروق ذات دلالةاحصائيةعند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات طلبة السنة الرابعة وطلبة السنة الاولى نحو مهنة التعليم ؟

خامسا :-**حدود البحث**:-

يتحدد البحث الحالي بالاتي :-

١- طلبة قسم التربية الفنية (المرحلة الرابعة والمرحلة الاولى)كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية

٢- ألعام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧)

سادسا:- **تحديد المصطلحات**:-

أولا:-ألاتجاه attitude

*عرّفه (قلاده ١٩٧٩) بأنه:-

(حالة استعداد الفرد لعمل سلوك بطريقةمعينة) "١"

(١) أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار، قلادة ص٢٥٩

*ويعرفه (السامرائي ١٩٨٨) بأنه :-

(تنظيم مستمر للعمليات الانفعاليه والادراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد .)."١"

*ويعرفه (الكندري ١٩٩٨) بأنه :-

(ما يشعر به الفرد وما يحمله من آراء تجاه اشياء او ناس معينين.)."٢"

*ويعرف اجرائيا لغرض البحث الحالي بأنه:-

(استجابة المتعلمين نحو مهنة التعليم وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجاباتهم على فقرات المقياس).

ثانيا:-التعليم Instruction

*يعرفه (الكندري ١٩٩٨)بانه:-

(تقديم المادة العلمية للتلاميذ بقالب ملائم لاستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم)."٣"

*ويعرفه (الحيلة١٩٩٨) بأنه:-

(مجموعه من الحوادث تؤثر في المتعلم بطريقة ما تؤدي الى تسهيل التعلم.) "٤"

يعرف اجرائيا لغرض البحث الحالي بأنه:-

(نشاط أنساني تواصلي يهدف لمساعدةالمتعليمن على اكتساب الخبرات المربيةبايسر الطرائق والاساليب التدريسية)

(١) المدخل في علم النفس ،ص٩٥

(٢) بناء المناهج ص٢٠٧

(٣) نفس المصدرص٣١١

(٤) التصميم التعليمي ص٢١

المبحـــــث الثاني

أولاً- ألدراسات السابقة

- ألدراسات العربيـــة
- ألدراسات الاجنبيـــة
- ألدلالات والمؤشرات المستنبطة من الدراسات السابقـــة
- ألافادة من الدراسات السابقـــة

ثانياً – الاطار النظري

- ألتعليم العـــام
- الاتجاهـــات

ألدراسات السابقة :-

أولاً – ألدراسات العربية

* دراسة (صباح١٩٨٧):- اجريت الدراسة في العراق بكلية التربية – جامعة الموصل . وكانت تهدف الى تعرف اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس ، بلغـــت عينـــة الدراسة (١٦٠) طالباً وطالبة وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

١- اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ايجابية .

٢- إن اتجاه الطالبات نحو المهنة اكثر ايجابية من اتجاه الطلاب "١"

* دراسة (الشرعة حسين وزميله ٢٠٠٠) "٢" اجريت الدراسة

دولة قطر .وكانت تهدف الى تعرف اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس ومدى تاثرها ببعض العوامل الديمغرافية بلغت عينة الدراسة (٣٥٦) معلم ومعلمة وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

١-اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس غير ايجابية .

٢- اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس،أفضل من اتجاهات المعلمين .

٣-اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو المهنة .

ثانياً– ألدرسات الاجنبية

*دراسة (chaute.١٩٨٥): أجريت ألدراسة في الهند وهدفت الى تعـــرف العلاقـــة بـــين اتجاهات الطلبة المعلمين نحو المهنة وتحصيلهم ألدراسي .وبلغت عينـــة الدراســـة (٢٢٠)

طالب، وقد توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات إرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاتجاهات نحو المهنة والتحصيل الدراسي .

(١) اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة الموصل نحو مهنة التدريس ص٧-١٠٤

(٢) اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس

*دراسة (awanbor.١٩٩٦):- أجريت الدراسة في نيجيريا وهدفت الى تعرف اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم وعلاقة هذه الاتجاهات بمفهوم الذات ،وقد بلغت عينة الدراسة (١٤٣) معلماً .فتوصلت إلى النتائج الاتية:-

١- اتجاهات المعلمين سلبية نحو مهنة التدريس.

٢- لا توجد علاقة ايجابية بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو مهنة التدريس.

ثالثا– الدلالات والمؤشرات المستنبطةمن الدراسات السابقة:-

بعد إن اطلع الباحثان على الدراسات السابقة العربية والعالمية استنتجا من خلالها مایاتي:-

١- إن الدراسات العربية والاجنبية هدفت الى تعرف الاتجاهات نحو مهنة التعليم .

٢- إن الدراسات السابقةحاولت التعرف على الاتجاهات وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل (العوامل الديمغرافية، والتحصيل، ومفهوم تحقيق الذات) ٢ باستثناء دراسة (صباح هرمز)التي كانت تهدف الى تعرف الاتجاهات
فقط .

٣- كانت العينة في دراستي (صباح) و(chaube) من الطلبةالمعلمين اما دراستي (الشرعة) و(awanbor) من المعلمين اثناء الخدمة

٤- تباينت الدراسات في حجم العينة بين اكبر عينه (٦٩٠) في دراسة (صباح) وأصغر عينه في دراسة (awanbor) وبلغت (١٤٣) معلما .

٥- تباينت نتائج الدراسات السابقة فبينما اظهرت دراسة (صباح) ايجابية الاتجاه نحو المهنة اظهرت دراسة (الشرعه) ودراسة (awanboe) اتجاهات سلبية نحو المهنة

رابعاً – الافادة من الدراسات السابقة :-

١- ساعدت الباحثين في اختيار المراجع للبحث

٢- ساعدت الباحثين في إعداد أداة البحث

٣- ألافادة من الوسائل الاحصائية وطرائق معالجة البيانات

٤- ألافادة من الدراسات السابقة في دعم أهمية البحث

٥- تعرف العلاقة بين النتائج التي توصل اليها البحث الحالي والنتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة

- **ألاطار النظري**:-

اولا"– التعليم Instruction :-

للتعليم اهمية كبيرة مستمدة من اهمية الانسان نفسه، فالهدف الاساسي من مجمل العمليات التربوية تنمية الانسان واعداده بشكل سليم ومتكامل، ولا يتم ذلك إلا من خلال العملية التعليمية، والتعليم مشروع انساني يهدف الى اثارة دافعية المتعلم وجعله أكثر ايجابية وتفاعلا" مع المعلم، فالتعليم عملية اجتماعية تربوية هادفة تتفاعل فيها كافة العناصر التعليمية"١". ويعد التعليم واحدا" من أهم حقوق الانسان التي يتوجب إن يتمتع بها ٠فبه يتشكل عقله، كما يتشكل أيضا وعيه الاجتماعي والسياسي الذي تترتب عليه فاعليته على أرض الواقع. وبالتعليم أيضا يكتسب الانسان المهارات والقدرات لمزاولة نشاطه الاقتصادي، بل واكثر من ذلك تتشكل بالتعليم أبرز ملامح المجتمع وتتحدد مكانته في السلم الحضاري، وموقعه بين النظم السياسية المعاصرة .

لقد تطور نظام التعليم عبر العصور وألازمنة ليتحول من شكله الاولي الديني البسيط في الكتاتيب والمساجد ودور العبادة الاخرى، الى تعليم حديث يستخدم التقنيات التربوية ويستفاد من سهولة الاتصال وشبكة الاتصالات الدولية

(الانترنيت) . فهو عملية دائمة التطور وسريعة التقدم .

***مسوغات الاهتمام بعملية التعليم:-**

نهتم بالعملية التعليمية كونها تحقق الكثير من الاهداف والقيم الضرورية لبناء الانسان وتعديل سلوكه ومن هذه الاهداف مايأتي :-

١- تدريب الحواس.

٢- تحقيق الذات .

٣- تنمية الروابط الاجتماعية والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع والحياة .

٤- تعزيز وتقوية الروابط الوطنية والقومية .

٥- تنمية القيم الاخلاقية والروحية والجمالية .

(١) التصميم التعليمي ص٢٢

٦- تحقيق الاتزان النفسي .

٧- نقل التراث والحضارة .

٨- مواكبة التطور العلمي والتقدم التكنولوجي .

٩- اعداد الكوادر التخصصية وتأهيلها .

١٠- تحقيق التنمية الاقتصادية .

١١- القضاء على الامية والجهل .

وفي ضوء ماتقدم تبرز مسوغات الاهتمام بعمليتي التعليم والتعلم والسعي لزيادة فاعليـــة التعليم، فهي عملية انتاجية تتصل مباشرة بالانسان . يمكن ان تكون ذات مردود كبير يتمثـــل في نقل البلد من واقع بسيط الى واقع مزدهر وغني بثرواته البشرية، فالانسان هو الذي يصنع الحياة .

***المباديء التربوية والنفسية التي يقوم عليها التعليم الفعال :"١"**

لكي يتحقق التعليم الفعال ، لابد من مراعاة المبادىء التربوية الاتية :

١- ألملاحظة الدقيقة من قبل المعلم لمايحدث في الصف .

٢- أثارة دافعية الطلبة للتعلم وتزويدهم بالتغذية الراجعة .

٣- مراعاة الفروق الفردية للطلبة .

٤- أيجاد المجالات المختلفة التي يحقق الطلاب فيها النجاح .

٥- ألاستعداد لاحداث التعلم .

٦- إعادة التعلم في مواقف جديدة اكثر فاعلية .

٧- تنويع مصادر التعليم والتعلم .

٨- تنويع طرائق التعليم والتعلم .

٩- ألتعلم القائم على العمليات العقلية العليا افضل من التعلم بالحفظ والتلقين .

١٠- يقوم التعليم الفعال على تنظيم التعلم وتبسيطه .

١١- يهتم التعليم الفعال بالمفاهيم العلمية .

(١) التصميم التعليمي ص٦١

ثانيا"- الاتجاهـــــات Attitudes :-

تعد الاتجاهات حالات معممة معروفة لدى الفرد بحيث تقوده او ينتج عنها انواع عديـــدة ومختلفة من السلوك"١" وان كل مايقع في مجال الفرد على المستوى النفســـي والاجتمـــاعي يمكن ان يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته النفسية او الاجتماعية "٢" كما ويعد علماء الـــنفس الاتجاهات مكونات نفسية كامنة يمكن استنتاجها عن طريـــق ملاحظـــة اســـتجابات الافـــراد للمؤثرات المختلفة (حيث ان الاتجاه حالة من حالات الاستعداد العقلي لدى الفرد تـــنظم عـــن طريق خبرته السابقة وتؤدي الى توجيه استجابة الفرد لجميع الاشياء والمواقف المتصلة بهـــذه الحالة) .

*** مصادر الاتجاهات :-**

ان للاتجاهات مصادر عدة منها مایاتي :-

١ - البيئة والحياة مع الاخرين

٢ - نزعة الفرد الى التقرب من اشياء معينة او افراد معينين او التباعد عنهم، فكلما مر الفرد بخبرات ومواقف تحقق له اشباعات معينه يشعر نتيجتها برضى واشباع او ارتياح كلما صارت عنده اتجاهات ايجابية نحو هذه الاشياء والخبرات وما تحتويها، واذا ما صدم الفرد كانت هذه الخبرة مؤلمة ولها انفعال سيء تكونت لديه اتجاهات سالبة .

٣ - ألحالات المصاحبة بخوف او فشل يترتب عليها اتجاهات سلبية.

٤ - ألتكامل بين عدة استجابات نوعية معينة (كما في صعوبة مادة تؤدي الى كرهها وكره مدرسيها) .

٥ - ألمؤثرات الثقافية والحضارية .

٦ - إقتداء الافراد ببعض الشخصيات والنماذج الاجتماعية او التوحد معها .

٧ - إرتباط الافراد بأمور تجلب رضاهم اوتشبع دوافعهم الحركية .

(١) أسياسات المناهج ٠٠ ص٢٥٩

(٢) ألمدخل في علم النفسس٩٤

(٣) أساسيات المناهج ٠٠ص٢٥٩

***اهميـــــة الاتجاهات :-**

للاتجاهات اهمية بالغة في حياة الافراد وتوجيه سلوكهم بشكل ينسجم مع ما يستهدفه المجتمع ومايرضاه .

إن تقبل الفرد لاتجاهات مجتمعه ومشاركته لهم انماط حياتهم يضفي على حياته معنى ودلالة، حيث انها اشباع لكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية وهي ايضا" تسهل استجابته للمواقف التي لديه اتجاهات خاصة به فلا يبحث عن سلوك جديد في كل مرة يجابه فيها الموقف بنفسه . كما وتساعده على تغيير ما يمر به من مواقف وخبرات حياتية جديدة .

***وظائف الاتجاهـــــات :-**

يذكر السامرائي بانه يمكن تحديد بعض الوظائف الهامة للاتجاهات ومنها الاتية"١" :-

١ - تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والمعرفية والادراكية للفرد ، وتوضيح استجابته .

٢ - تمكين الفرد من التعايش مع الاخرين والتفاعل معهم .

٣ - تمكين الفرد من اتخاذ القرارات المناسبة بدون تردد .

٤ - توضيح العلاقة بين الفرد ومجتمعه .

٥ - تساعد الفرد على تغيير كثير من الظواهر واعطائها المعنى الصحيح لها.

٦ - تعبر عن مسايرة الفرد لما يسوء مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .

(١) المدخل في علم النفس ص٩٦

المبحث الثالـــث

اجراءات البحـث

- **مجتمع البحث وعينته**
- **اداة البحث**
- **مستلزمات البحث**

مجتمع البحث وعينته :-

تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربيـــة الاساســية / الجامعـــة المستنصرية واشتملت عينة الدراسة (١٠٠) طالب وطالبة موزعين حسب الجدول الاتي:

جدول رقم (١)

يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي والجنس

المستـــوى الدراسي	الجنـــس		المجمـــوع
	ذكور	اناث	
المرحلة الاولى	٢٠	٣٠	٥٠
المرحلةالرابعة	٣٠	٢٠	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

*** أداة البحـــــــث :-**

بعد الاطلاع على ألادبيات والدراسات السابقة ، قام الباحثان باعـــداد مقيـــاس لقيـــاس إتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم وتألف المقياس من ثلاثة متغيرات فرعيـــة هـــي (ألمجـــال الاجتماعي، ألمجال الاقتصادي، مجال تحقيق الذات، موزعة علـــى (٦٠) فقـــرة (٣٠ منهـــا ايجابية و٣٠ سلبية)

تبعا لطريقة (ليكوت) وبتدرج ثلاثي (موافق، غير متأكد، غير موافق) . واعطيت (٣ درجات) للموافقة و (٢درجة) لعدم التاكد، و(١درجة) لعدم الموافقة

* **صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة مـــن الخبـــراء والمحكمـــين مـــن ذوي التخصص وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وتغيير أخرى وبهـــذا تحقـــق الصـــدق الظاهري والمنطقي للمقياس.

*** ثبات المقياس**: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة التطبيق . وكـــان ذلـــك على عينة إستطلاعية عددها (٢٠) طالب ومن نفس المستوى الدراسي للطلبة عينـــة البحـــث.

وبفاصل زمني (١٥يوم) بين الاجراءين، وبعد التطبيق الاستطلاعي تم تفريغ البيانات واستخرج معامل الارتباط في كل من الاجراءين وللمتغيرات التي تضمنها المقياس، وكما في الجدول الاتي:-

جدول (٢)

يبن معاملات الثبات للمتغيرات الفرعية التي يشتمل عليها المقياس في الاجراءين

ألمجالات الفرعية	تطبيق ١	تطبيق٢
ألمجال الاجتماعي	%٧٥	%٧٣
ألمجال الاقتصادي	%٨٣	%٨٧
مجال تحقيق الذات	%٧١	%٧٤

ومن الجدول يتبين لنا أن جميع المعاملات موجبة وعالية ممايؤكد ثبات المقياس بمتغيراته الثلاثة.

*** مستلزمات البحث:** لإجراء البحث قام الباحثان بالخطوات الاتية:

إختيار أفراد العينة:- بعد تحديد المستوى الدراسي للطلبة عينة البحث تم اختيار عينة عشوائيه من المرحلتين الاولى والرابعة وبواقع (١٠٠ طالب وطالبة) من طلبة كلية التربية الاساسية قسم التربية الفنية .

١- إعداد المقياس نحو مهنة التعليم والتحقق من صدقه وثباته.

٢- تطبيق المقياس على عينة استطلاعيه لغرض ألتاكد من ثباته ومدى وضوح تعليماته.

٣- تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

٤- تصحيح استجابات افراد العينة حسب التعليمات الخاصة بالمقياس.

٥- استخراج درجات افراد العينة على المقياس .

٦- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئويه للتعرف على اتجاهات الطلبة .

٧- استخراج مستوى الدلالة للفروق بين طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الرابعة وبين الذكور والاناث .

المبحث الرابـــع

*نتائج البحـــــث

- **عرض النتائج**
- **مناقشه النتائج**
- **ألتوصيات**
- **ألمقترحات**
- **ألمصادر والملاحق**

أولاً:- عرض النتائج

١- **ألسؤال الاول:-** (هل توجد اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم عنـــد طلبـــة كليـــة التربية الاساسية قسم التربية الفنية؟)

للاجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس وكما في الجدول الآتي :-

جدول (٣)

يبين الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية لاتجاهات الطلبة :

عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
١٠٠	١٤٩,٣	٢٦,٧	%٧٣,٤

وتبين من الجدول اعلاه وجود اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

٢- السؤال الثاني:- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة (٠,٠٥) فـــي الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين الطلبة الذكور والطلبة الاناث ؟

للاجابه عن هذا التساؤل تم استخدام الاختبار التالي (t.test):- حيث قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكما في الجدول الاتي :-

جدول (٤)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ودلالة الفروق في اتجاهات الطلبة .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق
طلاب	٥٠	١٤٤,٨	٣٢,٤٠	٠,١٤٧	غير دال
طالبات	٥٠	١٥٠,٦	٢٨,١٦		

يتبين في الجدول اعلاه بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين اتجاهات الطلبة الذكور والطالبات .

٣- السؤال الثالث – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) يبين اتجاهات طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الرابعة نحو مهنة التعليم .

للاجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستخدام الاختبار الثاني (t test) للتعرف على دلالة الفروق وكما في الجدول الاتي :

جدول (٥)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة ودلالة الفرق بين اتجاهات الطلبة حسب المستوى الدراسي .

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفرق
المرحلة الاولى	٥٠	١٥١,٨	٢٧,٣٣	٠,١٥٦	غير دال
المرحلة الرابعة	٥٠	١٤٥,٦	٢٥,٤٤		

وتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلبة حسب المستوى الدراسي .

مناقشة النتائج :-

اشارت نتائج البحث الحالي الى وجود اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو مهنة التعليم وهذا يتضح في الجدول (٣) حيث بلغت النسبة المئوية (٧٣,٤%) وهي نسبة عالية وتتفق الدراسة الحالية من حيث هذه النتيجة مع دراسة (صباح ١٩٨٧) .

كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (الشرعة وزميله ٢٠٠٠) ودراسة (Awanbor١٩٩٦)، ولعل السبب في ذلك يعود الى بيئة الدراسة الحالية، فالدراسة الحالية ودراسة (صباح) بيئة واحدة فقد أجريت كلتا الدراستين في العراق وعلى الطلبة بينما أجريت دراسة (الشرعة وزميله) في دولة قطر، وأجريت دراسة (Awanbor) في دولة نيجيريا . كما ان الدراستين اجريت على المعلمين وليس على الطلبة كما في الدراسة الحالية . وأسفرت نتائج الدراسة الحالية أيضا" عن عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة حسب عاملي الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يختلف مع نتائج دراسة (صباح) و نتائج دراسة (الشرعة وزميله) حيث اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطالبات في دراسة صباح والمعلمات في دراسة (الشرعة وزميله)

وقد اظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اتجاهات الطلبة وحسب عامل المستوى الدراسي ويرجع الباحثان سبب اختفاءالفروق بين اتجاهات الطلبة الذكور والاناث حسب عامل الجنس او حسب عامل المستوى الدراسي الى تحسن الوضع الاقتصادي واهمية مهنة التعليم اجتماعيا" واخلاقيا" واثرها في تحقيق الذات .

التوصيات :-

١- تقويم نمو الطلبة ومن جميع الجوانب العقلية والمعرفية .
٢- تفعيل دور المتعلمين في عملية التعلم .
٣- توفير الاحتياجات اللازمة للحفاظ على البيئة التعليمية من قاعات ووسائل تقنية حديثة .
٤- إتاحة الفرصة للطلبة بالمشاهدة الخارجية وزيادة عدد ساعات الزيارات الميدانية للمدارس .
٥- إشراك الطلبة بالتعلم والطلب منهم اعداد دروس مصغرة لتنمية مهارات التدريس لديهم وتعريفهم بعملية التعليم .

المقترحات

١- الاستمرار في دراسة الاتجاهات وطرائق تنميتها .
٢- إجراء دراسات لتعرف تأثير العوامل السياسية والامنية في إتجاهات الطلبة نحو المهنة .
٣- إعادة النظر بعناصر النظام التربوي التي قد تعيق التعلم وتفعيل دور المتعلم .
٤- تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمعلمين .
٥- تقديم حوافز مالية ومعنوية سنوية للمعلمين المتميزين

المصادر

١- ابراهيم ناصر: مقدمة في التربية ، ط٨ ، مطبعة عمال المطابع ، عمان ، ١٩٦٩.
٢- الحيلة محمد: التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ دار الاهل ، عمان ،٢٠٠٠
٣- حسين الشرعة وزميله (٢٠٠٠) اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تاثرها ببعض العوامل الديمغرافية، المجلة التربوية، العدد (٥٦) جامعة الكويت،ص١٥٥.
٤- السامرائي هاشم جاسم: المدخل في علم النفس، مطبعة حنين، بغداد ، ١٩٨٨ .
٥- الكدري: بناء المناهج .

٦- صباح هرمز ،١٩٨٧ اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة الموصل نحو مهنة التدريس٧ مجلة كلية التربية العدد٢٥ ص١١٤

٧- عامر ابراهيم واخرون، مبادىء القياس والتقويم في التربية ،ط٢ ، دار عمان للنشر،١٩٨٦.

٨- عيسوي، أسس المناهج ج١ دار العودة ، بيروت ،١٩٧٣.

٩- قلادة خوار: أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار ، ط٢،دار المطبوعات الجديدة ، مصر ١٩٧٩.

١٠- محي الدين وزميله: اساسيات علم النفس التربوي، نيويورك: دار جون وايلي وابناءه ١٩٨٤.

١١- Evans t,s, The proess of education , Horvard university prcss,Cam,ridy, ١٩٦٥ .